عَـــالمي أظلـــمَ وازداد انهيـــارا ودمـــاءُ القهـــرِ تشْـتدُ احمـــرارا لما لا تجري لما يجري دموعي
لحظـــاتٌ جعلـــتْ حُلمـــي دمـــارا وجنـــاني أصـبحت خوفـاً ونـارا وارتـوى الزّهـرُ مـنَ الـدّم النجيـع
لمـــا لا أملـــك عزْمـــاً وقـــرارا لمـــا لا يهتـــزُ وجـدانُ الغيـارى هـــا أنـــا جـــاثٍ بأوهـــام الرّبيـــع
حـــدثتني عنـــك أقيـــادُ الأســـارى وصـــباباتُ الهـــوى لـــيلاً نهـــارا يـــا عليـل الطّـف بالسـحر البـديع
فاسقني الأوجـاعَ من دمـع الحيـارى وامزج العشقَ معَ الحُزن مرارا ألهـم الـنفسَ أحاسـيس الخشـوع
ولقـدْ جئتـكَ مُـذْ ضـقتُ اصـطِبارا فرأيـتُ الوجْـدَ دمعـاً يتجَـارى قطـراتُ النّـور شَـعّت كالشـموع

وســمعتُ همــسَ العاشِــقينَ عشّــيةً زُمــراً ملائِكــةُ الســماءِ تُكبّــرُ
وبروضــةِ الســجادِ أوقفنــي الهــوى بــين الصّــفوف وخــافقي يتفطــرُ
أقبلــتُ مــدْميَ الكيــانِ متعطشــاً فرأيــتُ مــن عينيــهِ فــاض الكــوثرُ
لــمْ تَغفــى مُذ هجعت بعرصــة كربلا عــين الحســين فــدمعها يتفجّــرُ

يــا تُربــةَ الطّــفِ الشــريفِ تمــردي لا تخضــعي للظّــالم المســتعبدِ
فصــدى علــي لا يــزالُ مُؤَججــاً غضــباً تثــور دمــاء آل محمــدِ
قد عُدتُ للمِحرابِ كي ما أرتوي من فـيض عشـق العابـد المتهجّـدِ
فرأيــتُ أنّ النصــر فــي محرابــهِ بــالعزم والإيمــان قهــر المعتــدي

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير

لا تلمني ليس للدُّنيا بكائي | بل لقوم أولياءٍ عظماء | ولهم أبديتُ نحباً وعويلا
صرت أنعاهم فبلواهم بلائي | من مآسيهم تجرعت عنائي | فعشِقتُ الموتَ للخُلدِ سبيلا
فاخرجي يا نفس من دار الشّقاء | وابشري يا نفس من طيبِ الجزاء | وترفقت بها صبراً جميلا
فوضوني من سواقي كربلاء | وصلاتي عند قدس الأنبياء | وانسياب القلب قد كان الدّليلا
هكذا تنصرني ضد البغاء | عبراتي وجهادي وعطائي | عن خطى السجادِ لا أرضى بديلا
هكذا ألهمني أهل الدُّعاء | كيف حبُ الله يسري في دمائي | وتجللتُ به نوراً جليلا

إني عقدت على الولاية رايتي | للحُجَّةِ الخلف الإمام الغائبِ
لكَ شيعةٌ زينُ العبادِ أعدَّها | مرّ الزمان بها بمر مصائبِ
لكنها ظلّت وظلَّ يقينها | صلباً يجابهُ كلَّ ظُلّمٍ غاصبِ
فلِجُندك الأحرار عجل سيدي | فالشوقُ يملؤها بعزمٍ ضاربِ

مولايَ فلتدركْ بقية عالمي | أنت البقية من طليعة هاشم
هل حان وعدُ محمدٍ بمحمدٍ | وجروحنا مُزجتْ وتتضح بالدم
فعراقنا تنعى فلسطين التي | ظمئت ليرويها غديرَ محرم
قل للدماء النازفات بكربلا | هيهاتَ تخمُدُ لوعة التألم

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

كم مصابٍ ندبهُ لا ينجلي ... جذوةٌ والقلبُ منها يصطلي ... آهِ صبراً يا دموعَ الذكريات
آهِ يا سبطَ النبي المرسل ... كيف أردتكَ سيوفُ الباطل ... ظامئَ القلبِ على أرض الفرات
أيها الأرواح طيبي وارحلي ... إنما سقياكِ عذبَ المنهل ... فلقد سطّرتُ نهجَ التضحيات
وبقى الحزن لذكراكِ ولي ... أنزعُ الوجدَ بسكب المقل ... مقرح الجفن بتلك العتمات
أحسينٌ القي كلَ العَدَل ... لا تقل قطّعتَ قلبي يا علي ... فلعينيك نشيجُ الثاكلات
فحنانيكَ بصبٍّ ثمل ... ورفاتٍ من بقايا الأمل ... كان يرجو دون عينيكَ الممات

ومضى الإمامُ ليلتقي أحبابهُ ... فبكى عليهِ بحرقةٍ محرابهُ
ونعاهُ ليلٌ موحشٌ أحيا بهِ ... أنسَ الإلهِ وذكرهُ ومصابهُ
يعبوبُ آهاتٍ تدفقَ ماؤهُ ... غمر الفؤادَ فلا يزولُ مصابهُ
ما زال للسجادِ لاهبُ أحرفٍ ... وهديرُ نجوىً في القلوبِ صُبابهُ

يحيا زين العابدين جهادي ... وبهِ أرى نور الهدى الوقادِ
فلعلّني أروى بشَهدِ شهادةٍ ... فيقرُ في دار الجنان فؤادي
فهجرت دأبَ الهاجينَ لياليا ... لن ينجلي ظلمُ العدى برقادِ
ما هان عزمي بل شرعت مهندي ... حرٌ وما عيش الذليل مرادي

لجنة التأليف
موكب عزاء العامير